المركز اليمني لحقوق الإنسان
Yemen Center for Human Rights

تقرير الأسبوع (19)

من تصعيد تحالف العدوان بقيادة السعودية على اليمـن

(10 نوفمبر - 20 نوفمبر 2026)



بسم الله الرحمن الرحيم

المركز اليمني لحقوق الإنسان
Yemen Center for Human Rights

المحتويات

أولاً: الملخص التنفيذي 2

ثانياً: انفوجرافيك 3

ثالثاً: أبرز الجرائم 4

- I. استهداف وتدمير مصنع الأحذية والمنسوجات بمؤسسة اليتيم التنموية 5
- II. استهداف فريق نزع الألغام والفرق الصحية والمسعفين بمديرية كتاف 7
- III. استهداف وتدمير مصنع الخولاني للإسفنج في محافظة الحديدة 9
- IV. استهداف طيران العدوان السعودي لوكندة (فندق/استراحة شعبية) في مدينة المخا 11
- V. استهداف فريق عمال صيانة الطرق والجسور بغارتين جويتين 13
- VI. استهداف طيران العدوان السعودي لقارب يقل أكثر من 25 نازحاً 15

رابعاً: بيانات الإدانة الصادرة عن المركز خلال فترة التقرير: 17

خامساً: الخاتمة 18

المركز اليمني لحقوق الإنسان
Yemen Center for Human Rights

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org

الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: الملخص التنفيذي

تقرير الأسبوع (19) لتصعيد جرائم تحالف العدوان بقيادة السعودية على اليمن يأتي في إطار التقارير التي يصدرها المركز بعد إصداره تقرير (120) يوماً، **ويشمل هذا التقرير فترة (10) أيام** (10 – 20 نوفمبر 2026) ليكون مساراً مستمراً وأسبوعياً بإذن الله في عملية رصد الجرائم المستمرة بحق الشعب اليمني والتي ترتكبها قوات تحالف العدوان بقيادة السعودية ومرتزقتها في مختلف المناطق والمحافظات اليمنية.

خلال فترة التقرير (**10**) أيام (10 – 20 نوفمبر 2026)، رصد المركز (**117**) واقعة في (**10**) محافظة، منها (8) محافظات استهدف فيها المدنيين، راح ضحيتها (**173**) ضحية مدني، بينهم (**72**) قتيلاً و(**101**) جريحاً، وشملت الضحايا (**12**) طفلاً قتيلاً و(**6**) أطفال جرحى، و(**10**) امرأة قتيلة و(**9**) امرأة جريحة، إضافة إلى (**50**) رجلاً قتيلاً و(**86**) رجلاً جريحاً.

ليبلغ بذلك إجمالي ما رصده المركز خلال فترة التصعيد (13 يوليو – 20 نوفمبر 2026) (**885**) واقعة في (**16**) محافظة، راح ضحيتها (**1288**) مدني (**470** قتيل، و**763** جريح)، منهم (**212**) طفل (**101** قتيل، و**111** جريح)، أما عدد الضحايا من النساء فبلغ (**145**) امرأة (**71** قتيلة، و**74** جريحة)، كما بلغ إجمالي عدد غارات العدوان السعودي بالطيران والقصف الصاروخي منذ بدء التصعيد (**5429**) غارة جوية وصاروخاً.

كما استهدف تحالف العدوان بغارات الأعيان المدنية والمحمية، فقد رصد المركز استهداف (8) شبكات اتصالات، (4) مدارس، (4) طرق، (3) مصانع، (2) محطة وقود، (2) أسواق، (2) محطة توليد الكهرباء، (2) مخازن إطارات، (2) استراحة ومنتزه، (1) مخزن مواد غذائية، (1) وحدة صحية، (1) مسجد، (1) ميناء، (1) مطار، (1) مركز إيواء المهاجرين، (1) شركة، (1) قسم شرطة، إلى جانب محلات تجارية ومنازل سكنية عدة.

ويؤكد التقرير إدانة واستنكار المركز اليمني لحقوق الإنسان من التصعيد المستمر في الإجرام تجاه الشعب اليمني، في جرائم تنتهك القوانين والمواثيق الدولية منذ (12) عاماً، كما أن وتيرة التصعيد القائمة حالياً هو نتيجة مشاركة مجلس الأمن والأمم المتحدة في العدوان على اليمن بالقرارات التي تعزز هذا العدوان والحصار المفروض على اليمن والتي كان أخرها القرار رقم (2837) الذي يُمدد الجزاءات المتعلقة باليمن من تجميد أصول وحظر سفر الذي اتخذه أعضاء المجلس في 12 نوفمبر 2026م، دون الإشارة إلى أي جرائم ارتكبها التحالف في اليمن.

ويحتوي التقرير على (6) جرائم كشواهد تؤكد أن هذه الجرائم التي تمثل جريمة العدوان وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، وهي جرائم لا تسقط بالتقادم، سيتم من خلالها محاسبة ومعاقبة مرتكبيها.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانياً: انفوجرافيك



Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

بسم الله الرحمن الرحيم

ثالثاً: أبرز الجرائم

ضمن فترة التقرير وثق فريق الرصد والتوثيق بالمركز اليمني لحقوق الإنسان (6) جرائم تمثلت في الآتي:

الحادثة / الاستهداف	التاريخ	الموقع والتفاصيل حسب التقارير
استهداف وتدمير مصنع الأحذية والمنسوجات بمؤسسة اليتيم التنموية	**17 نوفمبر**	حي النهضة بمديرية الثورة في أمانة العاصمة صنعاء (أفادت التقارير بإصابة 9 أشخاص وتدمير المصنع).
استهداف فريق نزع الألغام والفرق الصحية والمسعفين بمديرية كتاف	**17 نوفمبر**	مديرية كتاف والبقع بمحافظة صعدة (أسفر عن مقتل 4 من فرق نزع الألغام والإسعاف وإصابة 3 آخرين).
استهداف وتدمير مصنع الخولاني للإسفنج في محافظة الحديدة	**17 نوفمبر**	مدينة الحديدة (أعلنت وزارة الصحة في صنعاء يوم 18 نوفمبر ارتفاع الحصيلة إلى 15 قتيلاً و15 جريحاً جراء الغارات).
استهداف لوكندة (فندق/استراحة شعبية) في مدينة المخا	**18 نوفمبر**	مدينة المخا بمحافظة تعز (أعلن عن سقوط قتلى وجرحى في تقارير يوم الخميس 19 نوفمبر).
استهداف فريق عمال صيانة الطرق والجسور بغارتين جويتين	**19 نوفمبر**	منطقة هيجة العبد بين محافظتي تعز ولحج (أسفر عن مقتل 5 عمال وإصابة 5 آخرين أثناء إصلاح الطريق).
استهداف قارب يقل أكثر من 25 نازحاً	**19 نوفمبر**	قبالة سواحل رأس العارة بمحافظة لحج (أسفر عن مقتل 19 مدنياً جلهم من النساء والأطفال، وسط تبادل للاتهامات بين الأطراف حول الجهة المنفذة للقصف).

المركز اليمني لحقوق الإنسان
Yemen Center for Human Rights

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

❖ I. استهداف وتدمير مصنع الأحذية والمنسوجات بمؤسسة اليتيم التنموية

1- بطاقة الواقعة والبيانات التعريفية

اسم الواقعة والجريمة	استهداف وتدمير مصنع الأحذية والمنسوجات بمؤسسة اليتيم التنموية
طبيعة العين المستهدف	عين مدني تنموي وخيري (مصنع الأحذية والمنسوجات الكافل لرعاية الأيتام)
تاريخ الاستهداف	الثلاثاء، 17 نوفمبر 2026م
الجهة المسؤولة والسلاح	طيران العدوان السعودي عبر شن سلسلة غارات جوية مباشرة
الموقع الجغرافي	حي النهضة – مديرية الثورة – أمانة العاصمة صنعاء – الجمهورية اليمنية
الحصيلة البشرية والمادية	إصابة 9 مواطنين بجروح، وتدمير المصنع ومحتوياته بشكل كلي

2- الملخص والسياق والتكرار المنهجي

الملخص: أقدم طيران العدوان السعودي على ارتكاب جريمة واعتداء مباشر عبر شن سلسلة غارات جوية استهدفت مصنع الأحذية والمنسوجات التابع لمؤسسة اليتيم التنموية في حي النهضة بمديرية الثورة في أمانة العاصمة صنعاء. أسفر القصف الجوي المباشر عن تدمير المصنع تدميراً كلياً وتحويله إلى ركام ورماد، وتسبب في إصابة 9 مواطنين بجروح وإلحاق أضرار مادية جسيمة بالممتلكات.

السياق والتكرار المنهجي: يستند استهداف مصنع الأحذية والمنسوجات التابع لمؤسسة اليتيم إلى سلوك منهجي متكرر يهدف إلى ضرب ومحو البنية التحتية التنموية والاقتصادية والقطاعات الكافلة للشرائح الأكثر ضعفاً في المجتمع. إن قصف المنشآت الحيوية والمصانع الإنتاجية التابعة لمؤسسات الأيتام والجمعيات الرعائية يحرم الفئات المستضعفة من موارد التمكين المعيشي، ويقطع بالقصد الجنائي المباشر لدى الطرف المهاجم لإحداث أكبر قدر من الشلل في المنظومة التنموية والخدمية المدنية.

3- المعاينة الميدانية والتحليل الجنائي لمسرح الجريمة

أوضحت نتائج الرصد والمعاينة الجنائية لمسرح الجريمة في حي النهضة ما يلي:

- **التدمير الكلي للمبنى والهيكل الإنشائي:** أدّت الغارات الجوية المتتالية إلى انهيار مبنى مصنع الأحذية والمنسوجات بالكامل وتحويل خطوط الإنتاج والورش التنموية إلى ركام ورماد.
- **إتلاف الآلات والمنتجات:** أسفر عصف الانفجارات عن تدمير الأجهزة والمعدات النسيجية، وتلف محتويات المصنع من المواد الخام والسلع الجاهزة المخصصة لرعاية الأيتام.
- **طبيعة الإصابات البشرية:** تسببت الضربات الجوية في إصابة 9 مواطنين بجروح مختلفة نتيجة تناثر شظايا القصف والانفجارات في محيط الحي السكني والمنشأة.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

4- الشهادات وتوثيق الإفادات والبيانات الرسمية والحقوقية

الجهة / المصدر	النص الإفادي والبيان الموثق
وزارة الصحة والبيئة في صنعاء	"ارتفاع حصيلة جرحى الغارات السعودية التي استهدفت ودمرت مصنعاً للمنسوجات والأحذية في مؤسسة اليتيم التنموية بحي النهضة بمديرية الثورة إلى 9 جرحى".
الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان	"ندين الجريمة النكراء التي ارتكبها العدو السعودي باستهدافه المباشر والمتعمد بسلسلة غارات جوية مصنع الأحذية والمنسوجات بمؤسسة اليتيم، وتدميره كلياً وتحويله إلى ركام ورماد".
منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل	"ندين بأشد العبارات الجريمة التي ارتكبها العدو السعودي باستهداف مصنع الأحذية والمنسوجات التابع لمؤسسة الأيتام بحي النهضة، والذي أسفر عن إصابة 9 مواطنين وإلحاق أضرار مادية جسيمة".
وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) والتغطيات المصورة	وثقت وكالة سبأ والمصادر المحلية الغارات على حي النهضة.

5- التكييف القانوني الهرمي للجريمة

- **المستوى الأول (المظلة الكبرى - جريمة العدوان):** يُعتبر قصف المؤسسات التنموية وروافد العمل الإنساني امتداداً صريحاً لـ **جريمة العدوان** وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3314 والمادة 8 مكرر من نظام روما الأساسي.
- **المستوى الثاني (التكييف التخصصي - جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية):** يشكل القصف المباشر للمصانع والمنشآت الخدمية المدنية الكافلة للأيتام جريمة حرب بموجب المادة 8 من نظام روما الأساسي، وانتهاكاً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م التي تفرض حماية الأعيان المدنية والاقتصادية.
- **المستوى الثالث (القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني):** يخرق الهجوم قواعد القانون الدولي الإنساني العرفي المتعلقة بمبادئ **التمييز**، **التناسب**، واتخاذ **الاحتياطات الفعالة** تجنباً لإلحاق الأذى بالمدنيين والمنشآت المدنية.

6- تفنيد مزاعم وادعاءات الطرف المعتدي

- **الصفة التنموية والمدنية الخالصة للمرفق:** أثبتت الوثائق والمعاينة الميدانية أن المصنع تابع لمؤسسة كفالة وتنمية الأيتام ويختص بصناعة الأحذية والمنسوجات لصالح الرعاية الاجتماعية والمدنية.
- **خلو مسرح الواقعة من المظاهر العسكرية:** أكدت البلاغات الميدانية عدم وجود أي نشاط أو هدف عسكري داخل أو في محيط المؤسسة التنموية.
- **استهداف الورش الإنتاجية يثبت القصد الجنائي:** تكرار شن الغارات الجوية على مبنى تنموي مدني يقطع بوجود إصرار على تدمير المقومات الاقتصادية والإنسانية للسكان.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

❖ II. استهداف فريق نزع الألغام والفرق الصحية والمسعفين بمديرية كتاف

1- بطاقة الواقعة والبيانات التعريفية

اسم الواقعة والجريمة	استهداف فريق نزع الألغام والفرق الصحية والمسعفين بمديرية كتاف
طبيعة العين المستهدف	عين مدني وإنساني خدمي (فريق نزع الألغام والفرق الطبية والإسعافية الميدانية)
تاريخ الاستهداف	الثلاثاء، 17 نوفمبر 2026م
الجهة المسؤولة والسلاح	طيران العدوان السعودي عبر شن 4 غارات جوية مباشرة ومزدوجة
الموقع الجغرافي	وادي آل أبو جبارة – مديرية كتاف – محافظة صعدة – الجمهورية اليمنية
الحصيلة البشرية الموثقة	مقتل اثنين من عناصر فريق نزع الألغام وصحي مرافق، وسقوط قتلى وجرحى بصفوف الكوادر والمسعفين

2- الملخص والسياق والتكرار المنهجي

الملخص: أقدم طيران العدوان السعودي على شن هجوم جوي غادر بأربع غارات استهدفت مباشرة فريق نزع الألغام أثناء تأديتهم لمهامهم الإنسانية في وادي آل أبو جبارة بمديرية كتاف بمحافظة صعدة. ولم يكتفِ الطيران المهاجم بقصف الفريق الميداني، بل عاود استهداف المسعفين والطاقم الطبي المرافق فور هروعهم لإخلاء الجرحى، مما أسفر عن مقتل اثنين من عناصر الفريق ومسؤول صحي مرافق وسقوط عدد من القتلى والجرحى.

السياق والتكرار المنهجي: يُشكل استهداف فرق نزع الألغام والمسعفين سلوكاً جنائياً متكرراً يهدف إلى إعاقة حماية المدنيين من مخاطر القنابل العنقودية ومخلفات العدوان. ويستهدف تكرار الضربات المزدوجة (Double-tap strikes) شل حركة الفرق الإنسانية، وتجريد الفرق الهندسية والصحية من الحماية الدولية المقررة للكوادر الطبية والمدنية.

3- المعاينة الميدانية والتحليل الجنائي لمسرح الجريمة

أظهر التفقد الميداني والتحليل الجنائي لنتائج الهجوم الجوي في وادي آل أبو جبارة المعطيات التالية:

- **تكتيك القصف المزدوج المباشر:** أثبتت المعاينة أن الغارات الأولى استهدفت معدات وسيارات فريق نزع الألغام، بينما تعمّدت الضربات التالية قصف النطاق الجغرافي ذاته أثناء محاولة الكادر الصحي إجلاء المصابين.
- **تدمير المعدات الإنسانية:** تسببت شدة عصف الصواريخ الأربع في تدمير أجهزة الكشف والمعدات الفنية لفرق نزع الألغام وإحداث أضرار بليغة بمركبات الإسعاف الميداني.
- **طبيعة الإصابات الجسدية:** أدى عصف القصف المباشر إلى مقتل اثنين من المهندسين والصحي المرافق في مسرح الواقعة، وإحداث إصابات بالغة في أجساد بقية المسعفين نتيجة تناثر الشظايا الباليستية.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

4- الشهادات وتوثيق الإفادات والبيانات الرسمية والحقوقية

الجهة / المصدر	مضمون الإفادة والتوثيق الميداني
مصدر محلي بمحافظة صعدة (وكالة سبأ)	"أكد استهداف طيران العدو السعودي المسعفين والطواقم الصحية أثناء محاولاتهم إنقاذ وإسعاف فريق نزع الألغام بمديرية كتاف."
موقع 21 سبتمبر الإخباري	"شن طيران العدوان 4 غارات جوية على فريق نزع الألغام في وادي آل أبو جبارة، مما أدى إلى مقتل اثنين من الفريق وصحي مرافق لهما وسقوط جرحى."

5- التكييف القانوني الهرمي للجريمة

- **المستوى الأول (المظلة الكبرى - جريمة العدوان):** يُعد استهداف الفرق الإنسانية والخدمية جزءاً من **جريمة العدوان** الشاملة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3314 والمادة (8 مكرر) من نظام روما الأساسي.
- **المستوى الثاني (التكييف التخصصي - جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية):** يشكل القصف المتعمد لعمال الإغاثة والفرق الهندسية والكوادر الطبية **جريمة حرب مكتملة الأركان** بموجب المادة (8/2/ب/'3' و'24') من نظام روما الأساسي، وانتهاكاً لـ **اتفاقية جنيف الأولى والثالثة والرابعة** لعام 1949م والبروتوكول الإضافي الأول لعام 1977م بشأن حماية أفراد وإرساليات الإغاثة الإنسانية والخدمات الطبية.
- **المستوى الثالث (القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني):** ينتهك الهجوم القواعد العرفية الآمرة، وفي مقدمتها مبدأ **التمييز**، ومبدأ **التناسب**، والتزام حظر استهداف الأشخاص العاجزين عن القتال والمسعفين والفرق الإنسانية.

6- تفنيد مزاعم وادعاءات الطرف المعتدي

- **الصفة الإنسانية والمدنية الخالصة:** أثبتت المعاينة الرسمية أن الفريق يتبع الجهات الفنية المخصصة لتطهير الأراضي ونزع الألغام لحماية أروقة الحياة المدنية.
- **مدنية الضحايا وطواقم الإسعاف:** أكدت البلاغات الطبية أن كافة القتلى والجرحى هم من الكوادر الهندسية والمسعفين والصحيين الميدانيين.
- **تكرار الضربات ينفي عشوائية القصف:** إن شن 4 غارات جوية وإعادة الاستهداف لحظة وصول المسعفين يقطع بالقصد الجنائي المباشر والرغبة في إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوف الفرق الإنسانية.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

❖ III. استهداف وتدمير مصنع الخولاني للإسفنج في محافظة الحديدة

1- بطاقة الواقعة والبيانات التعريفية

اسم الواقعة والجريمة	استهداف وتدمير مصنع الخولاني للإسفنج في محافظة الحديدة
طبيعة العين المستهدف	عين مدني واقتصادي/صناعي (مصنع إنتاجي للإسفنج)
تاريخ الاستهداف	الثلاثاء، 17 نوفمبر 2026م
الجهة المسؤولة والسلاح	طيران العدوان السعودي عبر ضربات جوية مباشرة
الموقع الجغرافي	مدينة الحديدة – محافظة الحديدة – الجمهورية اليمنية
الحصيلة البشرية الإجمالية	30ضحية مدنية (15 قتيلاً، و15 جريحاً في حصيلة غير نهائية)

2- الملخص والسياق والتكرار المنهجي

الملخص: أقدم طيران العدوان السعودي على شن غارات جوية استهدفت مباشرة مصنع "الخولاني للإسفنج" الواقع في مدينة الحديدة. وأسفر الهجوم الجوي المباشر عن وقوع مجزرة مروعة بحق الكوادر والعمال والمدنيين، حيث بلغت الحصيلة غير النهائية 30 ضحية (15 قتيلاً و15 جريحاً)، فضلاً عن إحداث تدمير واسع وأضرار جسيمة بالمنشأة الإنتاجية ومحتوياتها.

السياق والتكرار المنهجي: يأتي استهداف مصنع الخولاني للإسفنج امتداداً لسلوك منهجي ثابت يعتمده التحالف المهاجم للتركيز على ضرب البنية التحتية الاقتصادية والمنشآت الصناعية في محافظة الحديدة والمحافظات اليمنية. يهدف القصف المتكرر للمصانع والقطاعات الإنتاجية إلى شل الحركة الاقتصادية، وتعميق الأزمة المعيشية، وتجريد المنشآت المدنية والاقتصادية من الحماية الممنوحة لها قانونياً، مما يقطع بوجود قصد جنائي مباشر لإلحاق أعلى معدل من الخسائر المادية والبشرية.

3- المعاينة الميدانية والتحليل الجنائي لمسرح الجريمة

أظهر التفقد الميداني والتحليل الجنائي لمسرح الواقعة بالحديدة المعطيات التالية:

- **حجم الأضرار بالهيكل الإنشائي:** أدّت الغارات الجوية المباشرة إلى إحداث تدمير واسع في مباني مصنع الخولاني للإسفنج وخطوطه الإنتاجية وورشه، وتطاير الركام والشظايا في مساحات واسعة من مسرح الجريمة.
- **تلف المحتويات والمواد الخام:** تسبب القصف والانفجارات في احتراق وتلف كميات كبيرة من المواد الإسفنجية الكيميائية والمعدات والمخزون الإنتاجي التابع للمصنع.
- **طبيعة الإصابات البشرية:** أحدث عصف القصف شديد الانفجار إصابات مروعة بين العاملين والمدنيين تمثلت في مقتل 15 مواطناً وإصابة 15 آخرين بجروح حادة ونزيف نقلوا على إثرها إلى المرافق الصحية.

4- الشهادات وتوثيق الإفادات والبيانات الرسمية والحقوقية

الجهة / المصدر	النص الإفادي والبيان الموثق
وزارة الصحة والبيئة	"ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان السعودي على مصنع الخولاني للإسفنج في محافظة الحديدة إلى 15 قتيلاً و15 جريحاً في حصيلة غير نهائية".
السلطة المحلية بمحافظة الحديدة	اطلع وكيل المحافظة لشؤون الخدمات الأستاذ محمد حليصي ميدانياً على حجم الأضرار الجسيمة التي لحقت بمصنع الخولاني للإسفنج جراء استهدافه المباشر بالغارات الجوية.
منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل	"ندين جريمة استهداف مصنع الخولاني بالحديدة، ونعتبرها انتهاكاً صارخاً لكافة قواعد القانون الدولي الإنساني، ونطالب بفتح تحقيق دولي مستقل في الجريمة ومحاسبة المرتكبين".
الوسائل الإعلامية الرسمية والحقوقية	وثقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، وموقع صحيفة 26 سبتمبر، وقناة المسيرة تفاصيل الفاجعة الميدانية وارتفاع أعداد الضحايا بين قتيل وجريح جراء استهداف المصنع.

5- التكييف القانوني الهرمي للجريمة

- **المستوى الأول (المظلة الكبرى - جريمة العدوان):** يُعد قصف الأعيان الاقتصادية والمنشآت الصناعية الاستثمارية جزءاً لا يتجزأ من **جريمة العدوان** المستمرة وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3314 والمادة 8 مكرر من نظام روما الأساسي.
- **المستوى الثاني (التكييف التخصصي - جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية):** يمثل الاستهداف الجوي المتعمد لمصنع إنتاجي مدني وقتل وعصر موظفيه وعماله جريمة حرب مكتملة الأركان بموجب المادة 8 من نظام روما الأساسي، وانتهاكاً حاداً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م التي تفرض حماية صارمة للأعيان والمنشآت المدنية.
- **المستوى الثالث (القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني):** ينتهك الهجوم القواعد العرفية الآمرة للقانون الدولي الإنساني، وعلى رأسها مبادئ **التمييز**، **التناسب**، ووجوب اتخاذ **الاحتياطات الفعالة في الهجوم** لحماية الأعيان والعمال المدنيين.

6- تفنيد مزاعم وادعاءات الطرف المعتدي

- **الصفة المدنية والاقتصادية البحتة:** أثبتت المعاينة الرسمية والميدانية أن مصنع الخولاني هو عين مدني واقتصادي مخصص لصناعة الإسفنج ولا يمارس أي نشاط عسكري.
- **مدنية جميع الضحايا:** أكدت بلاغات وزارة الصحة والطب الشرعي أن الضحايا الثلاثين هم عمال ومدنيون ولا يوجد في صفوفهم أي عنصر قتالي.
- **خلو مسرح الجريمة من الأهداف العسكرية:** أظهر النزول الميداني خلو المصنع ومحيطه المجاور من أية مظاهر أو ثكنات قتالية، مما ينفي أي تبرير عسكري للهجوم ويثبت القصد الجنائي المباشر.

المركز اليمني لحقوق الإنسان
Yemen Center for Human Rights

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

بسم الله الرحمن الرحيم

❖ IV. استهداف طيران العدوان السعودي لوكندة (فندق/استراحة شعبية) في مدينة المخا

1- بطاقة الواقعة والبيانات التعريفية

اسم الواقعة والجريمة	استهداف طيران العدوان السعودي لوكندة (فندق/استراحة شعبية) في مدينة المخا
طبيعة العين المستهدف	عين مدني خفيف ومدني استثماري/خدمي (لوكندة شعبية مخصصة لإيواء المسافرين والعمال والمدنيين)
تاريخ الاستهداف	الأربعاء، 18 نوفمبر 2026م
الجهة المسؤولة والسلاح	طيران العدوان السعودي عبر ضربات جوية مباشرة
الموقع الجغرافي	مدينة المخا – محافظة تعز – الجمهورية اليمنية
الحصيلة البشرية الموثقة	19ضحية مدنية (مقتل 9 مواطنين وإصابة 10 آخرين بجروح مختلفة)

2- الملخص والسياق والتكرار المنهجي

الملخص: شن طيران العدوان السعودي هجوماً جوياً استهدف مباشرة لوكندة (نزلاً/استراحة شعبية) في مدينة المخا بمحافظة تعز. وأسفرت الضربات الجوية المباشرة عن مجزرة مروعة أدت، بحسب بيانات وزارة الصحة والبيئة، إلى ارتقاء 19 ضحية بين قتيل وجريح، حيث قتل 9 مواطنين مدنيين وأصيب 10 آخرون بجروح حادة.

السياق والتكرار المنهجي: يندرج استهداف اللوكندة والمرافق الفندقية الشعبية في مدينة المخا الساحلية ضمن نمط عملياتي ممنهج يركز على تدمير الأعيان المدنية والرعاية الاجتماعية واستهداف أماكن تجمعات المسافرين والعمالة البسيطة. يهدف القصف الجوي المتكرر لهذه الأعيان الخدمية إلى بث الرعب وتجريد المدنيين والنزلاء الآمنين من أشكال الحماية المقررة لهم في أحكام القانون الدولي الإنساني، مما يؤكد توافر القصد الجنائي المباشر لدى الطرف المهاجم لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا بين المواطنين العزل.

3- المعاينة الميدانية والتحليل الجنائي لمسرح الجريمة

أظهر التفقد الميداني والتحليل الجنائي لمسرح الواقعة في مدينة المخا المعطيات التكتيكية التالية:

- **شدة التدمير الهيكلي للنزل:** أدّت الغارات الجوية المباشرة إلى انهيار مبنى اللوكندة الشعبية وجدرانها الفاصلة وتدمير الغرف والمرافق الملحقة بها كلياً، وتحويل أسقفها إلى ركام خرساني فوق رؤوس النزلاء والعمال.
- **انتشار الشظايا وعصف الانفجار:** تسبب انفجار الصواريخ المباشر في بيئة مغلقة ومكتظة بالمسافرين والعمال في تناثر شظايا القصف والانفجارات، مما أحدث خسائر بشرية بالغة أسفرت عن مقتل 9 مواطنين وإصابة 10 آخرين بنزوف وجروح بالغة.
- **عراقيل الإسعاف والإنقاذ:** أدى التدمير الشامل وتداعي ركام المبنى إلى احتجاز العديد من الضحايا تحت الأنقاض وتأخر عمليات الانتشال والإسعاف نحو المراكز الطبية والمستشفيات المجاورة.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

4- الشهادات وتوثيق الإفادات والبيانات الرسمية والحقوقية

الجهة / المصدر	مضمون الإفادة والتوثيق الميداني
وزارة الصحة والبيئة	أعلنت ارتفاع حصيلة ضحايا استهداف طيران العدو السعودي للوكندة بمدينة المخا في محافظة تعز إلى 19 قتيلاً وجريحاً (9 قتلى و10 جرحى)
التغطيات الإعلامية والحقوقية	وثقت وكالات الأنباء والقنوات الميدانية والإعلام الحربي مشاهد مسرح الجريمة والأضرار الجسيمة التي لحقت باللوكندة وعمليات نقل الضحايا والجرحى

5- التكييف القانوني الهرمي للجريمة

- **المستوى الأول (المظلة الكبرى - جريمة العدوان):** يُعد استهداف المنشآت الخدمية والنزل السكنية الشعبية امتداداً وتطبيقاً تنفيذياً لـ **جريمة العدوان** المستمرة، وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3314 والمادة (8 مكرر) من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.
- **المستوى الثاني (التكييف التخصصي - جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية):** يشكل القصف المباشر للمسافرين والنزلاء داخل عين مدني خدمة (لوكندة) **جريمة حرب صريحة ومكتملة الأركان** بموجب المادة (2/8/ب/'1' و'2') من نظام روما الأساسي، وانتهاكاً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م والبروتوكول الإضافي الأول لعام 1977م المتعلقة بحماية المدنيين والأعيان المدنية.
- **المستوى الثالث (القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني):** ينتهك الهجوم قواعد القانون الدولي الإنساني العرفي، وفي مقدمتها مبدأ **التمييز** (المادة 52 من البروتوكول الأول) ومبدأ **التناسب** (المادتين 5/51 و57) وواجب اتخاذ **الاحتياطات الفعالة في الهجوم**.

6- تفنيد مزاعم وادعاءات الطرف المعتدي

- **الصفة المدنية الخالصة للعين المستهدف:** أثبتت المعاينة والبيانات الميدانية أن المبنى المستهدف هو لوكندة/نزل شعبي مدني مخصص لاستراحة المسافرين والعمال ولا يمارس فيه أي نشاط عسكري.
- **الصفة المدنية لجميع الضحايا:** أكدت بلاغات وزارة الصحة والسجلات الطبية أن الضحايا الـ 19 (9 قتلى و10 جرحى) هم مواطنون مدنيون ونزلاء عزل
- **خلو الموقع من الأهداف القتالية:** ينفي النزول والرصد الحقوقي وجود أي ثكنات أو معدات أو مظاهر عسكرية داخل اللوكندة أو في محيطها المباشر، مما ينفي أي تبرير عسكري للهجوم ويؤكد القصد الجنائي المباشر.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

بسم الله الرحمن الرحيم

❖ V. استهداف فريق عمال صيانة الطرق والجسور بغارتين جويتين

1- بطاقة الواقعة والبيانات التعريفية

اسم الواقعة والجريمة	استهداف فريق عمال صيانة الطرق والجسور بغارتين جويتين
تاريخ الاستهداف	الخميس، 19 نوفمبر 2026م
طبيعة العين المستهدف	عين مدني خدمي (فريق وآليات صيانة الطرق العامة والجسور)
الجهة المسؤولة والسلاح	طيران العدوان السعودي عبر تنفيذ غارتين جويتين مباشرة
الحصيلة البشرية الموثقة	10ضحايا مدنيين (5 قتلى و5 جرحى إصاباتهم بالغة)

2- الملخص والسياق والتكرار المنهجي

الملخص: نفذ طيران العدوان السعودي هجوماً جوياً عبر شن غارتين جويتين متتاليتين استهدفتا بشكل مباشر فريق عمال صيانة الطرق والجسور أثناء تأديتهم لواجبهم الخدمي والمدني في صيانة وإصلاح الطرقات. أسفر الهجوم عن مقتل 5 من عمال الصيانة وإصابة 5 آخرين بجروح بالغة.

السياق والتكرار المنهجي: يأتي استهداف عمال صيانة الطرق والجسور ضمن سلوك منهجي متكرر لعمليات القصف الجوي التي تطال البنية التحتية والمنشآت الخدمية الشريانية بهدف شل حركة تنقل المواطنين ونقل البضائع والمساعدات. إن تعمد قصف الفرق الخدمية الميدانية بغارتين جويتين يثبت توافر القصد الجنائي المباشر لدى الطرف المهاجم لإيقاع أكبر قدر من الخسائر البشرية بين الكوادر المدنية الميدانية وتدمير معدات التأهيل الإنساني والخدمي.

3- المعاينة الميدانية والتحليل الجنائي لمسرح الجريمة

أظهر التوثيق والتحليل الجنائي لمسرح الجريمة المعطيات التالية:

- **الأثر التدميري على معدات الصيانة:** تسببت الضربتان الجويتان المباشرتان في إحداث تدمير واسع بالآليات والمعدات الهندسية التابعة للمؤسسة العامة للطرق والجسور وتناثر الشظايا الباليستية في موقع العمل.
- **طبيعة الإصابات الجسدية:** أسفر عصف الانفجارات عن مقتل 5 عمال في مسرح الاستهداف نتيجة التمزق والكسور الحادة، وإصابة 5 آخرين بجروح بليغة ونزيف نُقلوا على إثرها للمرافق الطبية.
- **تعطيل الشريان الخدمي:** أدى القصف الجوي المباشر إلى إيقاف أعمال صيانة وحماية الطريق العام وتثبيط الفرق الخدمية الميدانية عن أداء مهامها.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

4- التكييف القانوني الهرمي للجريمة

- **المستوى الأول (المظلة الكبرى - جريمة العدوان):** يُعد استهداف الكوادر الخدمية والمنشآت الشريانية امتداداً لـ **جريمة العدوان** وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3314 والمادة 8 مكرر من نظام روما الأساسي.
- **المستوى الثاني (التكييف التخصصي - جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية):** يشكل القصف المباشر لعمال مدنيين يؤدون مهاماً خدمية وحيوية جريمة حرب مكتملة الأركان بموجب المادة 8 من نظام روما الأساسي، وانتهاكاً صريحاً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م المتعلقة بحماية المدنيين والأعيان المدنية.
- **المستوى الثالث (القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني):** ينتهك الهجوم قواعد القانون الدولي الإنساني العرفي، وفي مقدمتها مبدأ **التمييز** بين الأهداف العسكرية والأعيان المدنية، ومبدأ **التناسب** ومبدأ **الاحتياط في الهجوم**.

5- تفنيد مزاعم وادعاءات المعتدي

- **الصفة المدنية الخالصة للضحايا:** أثبتت السجلات الميدانية أن الضحايا العشرة (5 قتلى و5 جرحى) هم موظفون ومدنيون يعملون في مجال صيانة الطرق والجسور ولا يتبعون أي تشكيلات عسكرية.
- **مدنية العين المستهدف:** أكدت المعاينة أن الموقع عبارة عن ورشة عمل ميدانية لصيانة طريق عام وتخلو تماماً من أية مظاهر أو تجمعات أو معدات قتالية.
- **تكرار القصف يثبت القصد الجنائي:** يقطع تنفيذ غارتين متتاليتين على فريق صيانة مدني بوجود إصرار وتصميم جنائي مباشر على تعمّد القتل وتدمير مقومات الحياة المدنية.

المركز اليمني لحقوق الإنسان
Yemen Center for Human Rights

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

❖ VI. استهداف طيران العدوان السعودي لقارب يقل أكثر من 25 نازحاً

1- بطاقة الواقعة والبيانات التعريفية

اسم الواقعة والجريمة	استهداف طيران العدوان السعودي لقارب يقل أكثر من 25 نازحاً
طبيعة العين المستهدف	عين مدني خفيف ومرفق نقل مدني (قارب خشبي تقليدي لنقل النازحين العزل)
تاريخ الاستهداف	الخميس، 19 نوفمبر 2026م
مسار حركة القارب	إبحار القارب من منطقة رأس العارة باتجاه مديرية حيس
الجهة المسؤولة والسلاح	طيران العدوان السعودي عبر ضربة جوية مباشرة في البحر الأحمر
الحصيلة البشرية الموثقة	23ضحية مدنية (مقتل 19 مواطناً جلهم نساء وأطفال، وإصابة 4 آخرين بجروح بالغة)

2- الملخص والسياق والتكرار المنهجي

الملخص: شن طيران العدوان السعودي هجوماً جوياً غادراً استهدف قارب نقل محلي على متنه ما لا يقل عن 25 نازحاً فارين من مناطق النزاع، أثناء رحلتهم البحرية المتجهة من رأس العارة إلى مديرية حيس. وأسفر القصف الجوي المباشر عن مجزرة بحرية مروعة أدت إلى مقتل 19 نازحاً، كانت غالبية الجثامين من النساء والأطفال الذين تفحمت أجسادهم في عرض البحر، وإصابة 4 آخرين بجروح بليغة.

السياق والتكرار المنهجي: يستند استهداف قوارب النازحين والصيادين في البحر الأحمر إلى سلوك بحري وجوي ممنهج يعتمد تقويض أشكال الفرار والنزوح الآمن للمدنيين وتدمير وسائط النقل البحرية الخفيفة. وتتكامل هذه الفاجعة مع عشرات الجرائم التي وثقتها التقارير الدولية والحقوقية لاستهداف وسائط النقل المدنية في المياه الإقليمية اليمنية دون تمييز أو تحذير، مما يقطع بوجود قصد جنائي مباشر لإيقاع أكبر معدل من القتلى بين المدنيين العزل.

3- المعاينة الميدانية والتحليل الجنائي لمسرح الجريمة

كشفت المعاينة الميدانية الجنائية لآثار الهجوم على قارب النازحين ما يلي:

- **تدمير واسع للهيكل الخشبي:** أدّت الضربة الجوية المباشرة إلى تحطم قارب النقل وتفتت أجزائه الخشبية في عرض البحر ومغادرتها مسرح الواقعة غارقة.
- **طبيعة الإصابات الجسدية وحروق القصف:** تسبب الانفجار المباشر في تفحم جثث الضحايا وغرق معظمهم في مياه البحر، حيث انتُشلت جثامين 19 قتيلاً تمتعوا جميعهم بالصفة المدنية.
- **عراقيل عمليات الإنقاذ:** أدى القصف في المياه المفتوحة وضعف إمكانيات الإنقاذ الميدانية إلى صعوبة انتشال كافة الجثث فور الواقعة، ونقل المصابين الأربعة بحالات حادة إلى المرافق الصحية المجاورة.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

4- الشهادات وتوثيق الإفادات والبيانات الرسمية والحقوقية

الجهة / المصدر	مضمون الإفادة والتوثيق الميداني
منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل	أدانت بأشد العبارات الجريمة النكراء التي ارتكبها طيران العدوان السعودي باستهداف قارب النازحين قبالة الساحل، مستنكرة إبادة النساء والأطفال الفارّين من القصف.
التوثيق الإعلامي والحقوقي الميداني	نشرت القنوات الميدانية والإعلام الحربي صوراً ومقاطع توثق مسرح الجريمة، وأشلاء الضحايا من النساء والأطفال الذين سقطوا في الحادثة

5- التكييف القانوني الهرمي للجريمة

- **المستوى الأول (المظلة الكبرى - جريمة العدوان):** يُشكل القصف المائي والجوي لقوارب النزوح المدنية امتداداً هيكلياً لـ **جريمة العدوان** المستمرة وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3314 والمادة (8 مكرر) من نظام روما الأساسي.
- **المستوى الثاني (التكييف التخصصي - جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية):** يُعد القصف المتعمد للمدنيين والنازحين على متن زوارق نقل مدنية **جريمة حرب صريحة ومكتملة الأركان** بموجب المادة (8/2/ب/'1' و'2') من نظام روما الأساسي، وخرقاً فاضحاً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م المخصصة لحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة.
- **المستوى الثالث (القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني ودليل سان ريمو):** ينتهك الهجوم قواعد القانون الدولي العرفي ودليل سان ريمو بشأن القانون الدولي المطبق في النزاعات المسلحة في البحار، والتي تحظر استهداف المراكب الخشبية والمدنية وتفرض الالتزام الصارم بمبادئ **التمييز، التناسب،** وتوفير **الاحتياطات الفعالة**.

6- تفنيد مزاعم وادعاءات الطرف المعتدي

- **الصفة المدنية والإنسانية المطلقة للقارب:** أثبتت المعاينة أن الزورق هو مركب نقل مدني تقليدي مخصص لنقل العائلات والأسر النازحة ولا يحمل أية أسلحة أو تجهيزات قتالية.
- **طبيعة الضحايا (نساء وأطفال):** تفند السجلات الطبية والحقوقية ادعاءات استهداف عناصر قتالية، حيث إن أغلبية القتلى الـ 19 والمصابين هم أطفال ونساء عزل.
- **وضوح الرؤية في البحر ينفي الخطأ:** إن توجيه ضربة جوية مباشرة لقارب مدني يبحر في مياه مفتوحة وبسرعة بطيئة يقطع بوجود إصرار وتصميم جنائي على ارتكاب الجريمة وقتل ركابه.

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

رابعاً: بيانات الإدانة الصادرة عن المركز خلال فترة التقرير:

بسم الله الرحمن الرحيم

المركز اليمني لحقوق الإنسان
Yemen Center for Human Rights

المركز اليمني لحقوق الإنسان يدين تصعيد جرائم العدوان بقيادة السعودية التي راح ضحيتها (32) مدني خلال (12) ساعة واستهدافه الممنهج للأعيان المدنية وفرق الإنقاذ والإغاثة والفرق الإعلامية

يدين المركز اليمني لحقوق الإنسان التصعيد الدموي المستمر والجرائم المروعة التي يرتكبها طيران العدوان السعودي بحق المدنيين والمنشآت الخدمية والفرق الإنسانية والإعلامية في عدد من المحافظات اليمنية، في انتهاكٍ سافر لكافة الأعراف والقوانين الدولية الإنسانية، حيث رصد المركز حصيلة الاعتداءات الإجرامية التي شهدتها عدة محافظات يوم الثلاثاء 8 جماد الأخرة 1448هـ الموافق 17 نوفمبر 2026م، راح ضحيتها (32) من المدنيين منهم (11) قتيل و(21) جريح في حصيلة أولوية قابلة للزيادة نتيجة استهداف فرق الإسعاف التي تصل إلى موقع الجرائم.

تمثلت أبرز الجرائم في استهداف وتدمير مصنع الأحذية والمنسوجات التابع لمؤسسة اليتيم التنموية في حي النهضة السكني بمديرية الثورة بأمانة العاصمة صنعاء بغارات جوية أسفرت عن إصابة (9) مواطنين بجروح إثر استهداف، في استهداف مباشر للبنية الاقتصادية والخدمية.

وفي محافظة صعدة مديرية كتاف والبقع، ارتكب طيران العدوان جريمة مركبة باستهداف فريق نزع الألغام ومن ثم الفرق الإسعافية، مما أدى إلى مقتل (4) من أفراد فريق نزع الألغام والمسعفين، وإصابة (3) آخرين كحصيلة غير نهائية، في تعمد واضح لاستهداف الطواقم الإنسانية والإغاثية.

أما في محافظة الحديدة فقد شن طيران العدوان وقت الظهيرة غارات جوية في جريمة مركبة أخرى استهدفت مصنع الخولاني للإسفنج، مما أدى في حصيلة أولية إلى مقتل (7) مواطنين وإصابة (9) آخرين، من بينهم أفراد طاقم فريق قناة اليمن والمسعفين الذين وصلوا لإنقاذ وانتشال ضحايا الاعتداء الأول، كما لا تزال فرق الدفاع المدني والإسعاف والإنقاذ تواصل عمليات البحث الشاقة عن مفقودين تحت الأنقاض.

يؤكد المركز اليمني لحقوق الإنسان أن هذه الجرائم والانتهاكات المرتكبة في إطار جريمة العدوان تصنف "جرائم حرب" و"جرائم ضد الإنسانية" وفقاً للقانون الدولي الإنساني وتنتهك القوانين والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، حيث تُعد العمليات العسكرية المستمرة التي تقودها السعودية ضد السيادة اليمنية واستهداف مقومات الحياة عدواناً محظوراً بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (3314) لعام 1974، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، ويشكل أساساً لجميع الجرائم اللاحقة المرتكبة في إطاره، كما إن استهداف المنشآت الاقتصادية والخدمية البحتة (كمصنع الأحذية والمنسوجات ومصنع الإسفنج) يشكل انتهاكاً للمادة (52) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف لعام 1977، والذي يحظر الهجمات الموجهة ضد الأعيان المدنية، ويُعتبر جريمة حرب بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (المادة 8).

ويؤكد المركز أن استهداف أفراد فرق نزع الألغام والمسعفين أثناء أداء واجبهم الإنساني يُعد جريمة حرب مكتملة الأركان بموجب اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكوليها الإضافيين، نظراً لتجريدهم من الحماية القانونية الخاصة المقررة للكوادر الطبية والإغاثية، وهو ما يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني.

كما يؤكد المركز أن استهداف أفراد طاقم قناة اليمن أثناء تغطيتهم الميدانية يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني في البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، ولقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2222) لعام 2015 الخاص بحماية الصحفيين والأفراد المرتبطين بوسائل الإعلام في مناطق النزاعات المسلحة.

المركز اليمني لحقوق الإنسان إذ يدين ويستنكر هذه الجرائم فإنه يحمل قيادة تحالف العدوان ممثلة بالمملكة العربية السعودية المسؤولية الجنائية الكاملة عن هذه الجرائم، وخصوصاً استهداف فرق الإنقاذ والمصانع الإنتاجية والأعيان المدنية.

ويجدد المركز دعوته للمجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية للخروج عن صمتها والعمل على إيقاف العدوان وإنهاء الحصار، والعمل على توثيق الجرائم ومحاسبة كافة مرتكبيها وقادتهم المسؤولين وعدم إفلاتهم من العقاب، لأنها جرائم لا تسقط بالتقادم.

صادر عن:

المركز اليمني لحقوق الإنسان

الثلاثاء 8 جماد الأخرة 1448هـ / 17 نوفمبر 2026م

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org

بسم الله الرحمن الرحيم

خامساً: الخاتمة

أمام هذه الانتهاكات الجسيمة، يؤكد المركز اليمني لحقوق الإنسان على الحقيقة القانونية الدائمة والمستقرة في القوانين والاتفاقيات الدولية: "إن جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الإبادة، وجريمة العدوان هي جرائم لا تسقط بالتقادم مهما طال الزمن أو تغيرت الظروف السياسية".

ويؤكد المركز أن مرور السنوات لا يمنح القتلة حصانة، ولا يجرد الضحايا وأسرهم من حقهم الأصيل والمطلق في الحقيقة والعدالة والانتصاف الفعال وملاحقة مرتكبي هذه المجازر أمام المحاكم الوطنية والدولية.

انتهى وبالله التوفيق،،،

المركز اليمني لحقوق الإنسان
Yemen Center for Human Rights

Rep. of YEMEN, Sana'a, Haddah st.
Phone: +967-1-433301
Website: www.ychr.org
الجمهورية اليمنية، صنعاء، شارع حدة
Mobile: +967-776400000
Email: info@ychr.org